

نظرة إجمالية 3 ح 11 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور و يقين حفظه قربان للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسم به دنيا و دين السلام عليكم و رحمة الله و بركاته انه الحمد لله تعالى نحمد و نستعين به و نستغفره. و نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا و من سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل - 00:00:00

جديدة من حلقات اعظم آية - 00:37:00

ان نقدرها حق قدرها. انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:51

وكان قد شرعنا في الحلقات الماضية في الحديث عن اهالى النزرة الاجمالية لایة الكرسي آآ وانا في رأيي ان لو اهنا فهمنا هذه النظرة الاجمالية خلاص هذا سيكون كافي ان شاء الله في يعني آآ وسيحل مشاكل كثيرة متعلقة بالامر - [00:01:06](#)

وييسر الامر كثيرا. تمام طيب وكنا قلنا ان اهنا لما ننظر يعني تلخيصا لما مضى لایة الكرسي هنجد انها خمس مجموعات من الاسماء والصفات هذه الخمس مجموعات المفروض يتجلى فيها اه في هذه الخمس مجموعات يتجلى فيها علو اه علو الله عز وجل ويتجلى [00:01:23](#) في ما عذمه الله عز وجل خاص مكنا - [00:01:23](#)

انكلمنا عن علو الله وقلنا ان علو الله قلنا في آآ يعني يشمل علو الذات وعلو الصفات وعلو الاله او الاخضاع وعلو والقدر او المنزلة وان علو الترفع عن النعائص والتنزه عن الدنيا. ده دي آآ يعني آآ صور العلو او مظاهر علو الله سبحانه وبحمهه. تمام كده -

00:01:46

وكان قلنا اه ان اه يعني احنا ضروري نفهم بس حاجة ان التوحيد يقوم على ساقي التجريد والتمجيد. هنا التجريد اللي هو التنزيه التمجيد اللي هو الثناء. او بعبارة اخرى بيقولوا عليه احيانا من الناحية اللغوية النفي والاستثناء. آآ النفي عذرا النفي والاثبات. النفي

تنفي مثلا لا الله الا الله ده الابيات. خلاص؟ احنا ممكن نقول عليه تجريد او لا هينفق خلاص ونقول على الثاني ايه؟ نقول عليه آآ اثبات.

خلاص کده واتکلمت عن اسلوب اسمه اسلوب القصر - 00:02:27

آآ وقلت ان هو يفيد بلاغيا او دلالته او ثمرته او استفادتنا منه الحصر وقلت لكن لما هننظر له من الناحية العقدية او من الناحية الفكرية هنجد ان هو اسلوب توحيدى او اسلوب تفريدى. تمام - 00:02:41

الآن هو يبيه شدة حصر المعنى ده على اللي احنا حصرناه عليه بمعنى يعني احنا لما بنقول لا الله الا الله ونقول الحكم الا لله واحنا حصرنا استحقاق الحكم على الله وحده سبحانه ويهتمد - 00:02:56

فلاذك آآ يعني لما نبص بقى على بناء اية الكرسي هنجد انها فعلا كده يعني حد يقول لي طب فين بقى يتجلى علو الذات وعلو الصفات وعلو القدر وعلو الترفع - 00:03:10

يعني لما نبص على انواع العلو الخمسة دي هنلاقيها باينة تجريد وتمجيد نبص على انواع العلو الخمسة الاية بين تجريد وايه؟
ومجيد. فمثلا الترفع عن عن الدنایا والنقائص والتنزه والقدوسيّة ده تجريد. خلاص؟ مسلا علو الايه؟ علو القهر - 00:03:23

ان مسلا علو الصفات منها هو تبجيل وتجريد. لو مسلا الصفات دي صفة القدوسيه فهي تجريد. مسلا لو لو صفة الكرم وتنجيد وهكذا

فهناقي برضو ان احنا هنشوف على مدار اية الكرسي هنشوف التجريد والتمجيد. ليه؟ لأن اصالة الكرسي مش
ربنا - 00:03:43

عن نفسه وخلاص ربنا بيخبرنا عن نفسه بامور ربنا بيخبرنا عن نفسه. بامور هذه الامور ربنا لا يريد منا ان احنا نعرفها. او ان هو
يخبرنا بها مجرد الاخبار لقى ربنا يريد ان احنا نفرده بتلك المعانى. نفرده بتلك الامور. نوحده في هذه الاشياء. هو ده المراد مش
المراد اصلا - 00:04:05

بمجرد معرفتها. طيب لما نيجي نبص على قلنا العلي العظيم تلاحظون العلي واضح فيه جدا حته تجريد والتنزية والقدوسي والعظيم
واضح فيه جدا فكرة التمجيد العظمة مجد يعني فلذلك احنا هنشوف مظاهر العظمة دي على مدار الایه؟ على مدار المجموعات
الخمس اللي موجودة في اية الكرسي. خلاص؟ وهبيقى لنا حديث - 00:04:28

نفصل ان شاء الله عن العضلة. بس واضح جدا ان العظمة آآ اشارتها للتجميد الشفاء اكبر وان العلو اشارته اكبر للايه للتنزه والقدوسيه
والتجريد وغيرها فهذا مع افاده ده برضه للتجميد افاده العلوم والتجميد وافادة العظمة برضو للتجريد او للتنزيل. لكن زي ما بقول
حضراتكم - 00:04:54

هتلاقى ان ابرز التشغيل ابرز في العلو والتجميد ابرز في الایه؟ في العضلة. آآ ولذلك انت هتشوف ده بقى على مدار فتشوف التجريد
والتجميد على مدار الخمس مجموعات. ازاي؟ فمثلا الله - 00:05:17

ده اثبات ولا نفي واضح جدا ان ده ايه؟ ان ده اثبات. ده تمجيد الله مستحق للالوهية المستحق للالوهية سبحانه وبحمده المعبود
المحبوب آآ يعني طيب لا الله الا هو - 00:05:33

تأكد على ايه؟ على التجريد لا الله الا هو تأكيد على التجريد. خلاص؟ طيب. اما نيجي نبص على اللي بعديها. الحى القيوم ده ايه ده
تمجيد خلاص اثبات تيجي بعديه الایه - 00:05:51

لا تأخذه سنة ولا نوم. ده تجريد تنزيه لله سبحانه وتعالى نفي خلاص طيب تيجي بعدها له ما في السماوات وما في الارض ده تمجيد
وتعظيم واضح تيجي تبص ده اثبات اهو تبص بعدها على ايه - 00:06:07

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ من هذا؟ وده استفهام غرضه لايهدى؟ غرضه النفي التام طب بعض الناس يقول لك فين النفي؟ لا ده ده
استفهام غرضه النفي التام. من ذا الذي يشفع عند ذلك؟ يعني من ده اللي يقدر اصالة ويشفع عند الله؟ الا باذن الله سبحانه وبحمده. ده
يعني ربنا - 00:06:25

قل ما حدش يملك يتكلم عنده الا باذنه. فضلا بقى انه يملك انه يتصرف ولا يعمل حاجة ولا يأدي حاجة اصالة. لا احد يملك شيء
عند الله الا باذن الله سبحانه وبحمده. فله ما في السماوات وما في الارض - 00:06:42

طيب لما نيجي نبص على اللي بعدها يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ده تمجيد اهو اثبات وبعدين ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما
شاء. سبحان الله! يعني نفي اهو نفي. تجريم ان الانسان اصالة ما يستطيع ان يعلم شيء الا ان يعلمه الله اية - 00:06:56

ولا يستطيع حتى العبد انه يحب شيء يخص الله الا بتعليم الله اية فهو بردوا ايه يعني ده نفي بردوا اهو تجريد. طيب نبص على
اللي بعديها آآ واسع كرسيه السماوات والارض. ده تمجيد اهو - 00:07:13

ده تمجيد اثبات ولا يؤده حفظهما. ده ايه؟ ده تجريد او نفي. تمام فالبناء صورة او اية الكرسي جرى على هذه الطريقة على اثبات نفي
اثبات نفي اثبات نفي او تجريد تمجيد عذرا تجريد تمجيد تجريد تجريد الى نهاية الایه؟ الى نهاية الایه اية -
00:07:28

الایه؟ اية الكرسي هذه الایة العظيمة. طيب سؤال طب احنا بنشوف هنا ان البناء مختلف مسلا عن بناء لا الله الا الله احنا نلاحظ في لا
الله الا الله البناء بتاعها مختلف شوية يعني جت نفي بعد كده اثبات - 00:07:50

لا حول ولا قوة الا بالله جت نفي بعد كده اثبات لكن سبحان الملك في اية الكرسي احنا بنشوف ان ربنا بيثبت المعنى يعرف بنفسه
سبحانه وبحمده وبعدين ينفي بقى اللي قد يتواهم من النقص او - 00:08:04

قصور او غيره مين في مراته بيتوها من النقص او القصور او غيره. فالبناء بتاعها جه مختلف. بس اشتمل برضه على على الحاجتين اللي هم يحققوا التوحيد على اتم صورة - 00:08:17

يعني وحققتو التوحيد على اتم الصورة بصويا جماعة لازم نتفق على حاجة مهمة جدا ان النفي يعني المغض ليس بمدح وليس بكماله. وده حتى كان كلام الشيخ الاسلام ابن تيمية. يعني ايه - 00:08:29

يعني مسلا لو قلت ان انت قلت فلان ده مش بخييل انت كده ما اسبتلوش انه كريم واضح؟ يعني انت لو قلت مش بخييل. هل كده انت اثبتت له انه كريم؟ انت ما اثبتتلوش انه كريم؟ انت بتقول هو خلاص مش بخييل - 00:08:44

فالنفي المغض آليس بمدح ولذلك بقى لما ربنا سبحانه وبحمده في القرآن ينفي عن نفسه حاجة يبنفيها ليه لاثبات كمال الضد تاني لاثبات كمال الضد يعني مش بينفي عشان ينفي المعنى السلبي ده والمعنى يعني اللي هو لا يليق بالله. ولا عشان يثبت - 00:08:57

ضده. لأعشان يثبت كمال ضده يعني هضرب لحضراتكم مثال. يعني مثلا لما الله سبحانه وتعالي يقول وما مسنا من لغوب طيب اللغوبي اللي هو ادنى التعب او النصب طب لما ربنا يقول وما مسنا من لغوب - 00:09:25

هل ربنا هنا يريد ان ينفي عن نفسه التعب بس فممكن يقول وما تعينا وما اصابنا تعب طب هل يريد اثبات القدرة والقوه قوي المتنين بس برضو ما كنش هيبقى البناء كده. كان يقول وما مسنا لغو - 00:09:46

ما كانش يستخدم مسلا وما اصابنا لغم ربنا يريد ان يثبت كمال الضد. يعني اللغوبي اللي هو ادنى التعب ده ربنا يثبت كمال ضده. القوة التامة القدرة التامة المتنين على اكمل معانيه. واضح - 00:10:08

فلذلك اصلا تلاقي يشوف حتى في ناحية البناء بقى وما نافية. تنفي نفي شامل كامل تام وما مسنا ما قالش اصابنا. المس ده ادنى الاصابه تمام من يعني شف المين دي تفيف تبعيضا يعني شف يعني ربنا بيقول - 00:10:25

وما نفي تام شامل كامل للمس خلاص من يعني شف للتبعيضا لغوبي اللي هو ادنى التعب يعني كان يعني كان ربنا بيؤكد على انه ايه؟ ما فييش ادنى لغود متتصور. مش ده الفكرة خلاص. ده الفكرة - 00:10:46

اسبات كمال الضد وھتتضخ لحضراتكم مثلا لما نقول ايه لا تأخذه سنة ولا نوم طيب هو ربنا بيقول لا تأخذه سنة ونوم عشان مجرد انه ينفع لنفسه السنة اللي هي مقدمات النوم يعني والنعاس وغيرها - 00:11:07

وينفع نفسه النوم ابدا مش ده بس لا يريد ان ينفي عن نفسه ذلك هذا هذا الامر السلبي. ويريد ان يثبت ضده اللي هو ايه؟ القيومية والحياة لا ده يثبت كمال الحياة وكمال القيومية. والا كان لو كان آآ كده كان ربنا يقول ايه؟ لا ينام بس وخلاص. لا ده ربنا قال ايه؟ لا تأخذه سنة - 00:11:22

ولا نوم يبقى احنا بقى ما بتتكلمش بقى على موت ولا على غيبة ولا على مش عارف لأ ده احنا كل ده منفي ولذلك النفي اللي موجود في آآ آية الكرسي - 00:11:48

نفي لاثبات كمال الضد لاثبات كمال الایه؟ الضد. وكمان نفي بالطريقة اللي بتسمى قياس الاول. والشيخ الاسلام ابن تيمية يعني اجاز ان احنا لما نتكلم في صفات ربنا استعمل قياس الاولى. النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ارحم بعباده من هذه خلقها من هذه بولدها. آآ فنستخدم قياس الاولاد يعني ايه قياس الاولاد؟ يعني - 00:12:02

اذا كان ربنا عز وجل لا لا يعني لا تأخذه سنة من باب اولى بقى لا يأخذه موت. من باب اولى لا يأخذه آآ آآ لا يأخذه غفلة يأخذه ذهول لا يأخذه جنون - 00:12:25

واضح؟ فده اللي هو ايه؟ ان احنا ننفي يعني ادنى قدر من الشيء. يبقى من باب اولى بنين في ايه؟ بننفي اكبر قدر منه اصلا زي مثلا لما ربنا يقول آآ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ يعني ما حدش يملك حتى ان هو يتكلم انه يشفع - 00:12:40

بس الا باذن الله. يعني هو يبقى حد اصلا يملك ان يبقى له كلمة اصلا من نفسه حد يملك اصلا له تصرف من نفسه؟ يعني اذا كان ما يملکش كلمة كلمة يعني - 00:12:59

اه الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يعني كله لا يتكلمون ما حدش يقدر يقول حتى كلمة يعني ينبع ببنت شفا ما يستطيع احد بس

بِنْتٌ شَفَا إِلَّا أَيْهٌ؟ إِلَّا إِنَّ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ - 12:13:00

فيعني اللي هو يعني الرب سبحانه وبحمده اللي لا احد من خلقه يملك حتى انه يقول كلمة في شفاعة يعني في حاجة كويسة يعني حتى ما تخصوش هيبيقي هذا المخلوق يملك بقى انه يتصرف او انه يفعل او انه يقول لا. فلذلك النفي اللي موجود في اية الكرسي هو نفي - 00:13:26

بقيتي كمال الضبط ونافيه على طريقة قياس الاولى. ان احنا اذا اذا كان هذا نفي فمن باب اولى كل ما وراءه ايه؟ ينفي. ينفي الكثير

والكثير والكثير عشان لا يتتصور اي قصور او اي نقص في حق الله سبحانه وبحمده. ولذلك - 00:13:46

احنا بنقول لما نبص كده كنظرة عامة لایة الكرسي هنجد ان بناءها كان على كده كان على على الابيات فالنفي الابيات آلهذه المعاني

والترحير لها والتمجيد بها والنفي اللي يريد الایه ؟ التنزيه التام . ولذلك احنا عندنا خمس مجموعات ينبغي انها - 00:14:02

قرر آآ في في حیاتنا. طب ایه مضمون الخمس مجموعات دی؟ لیه الخمس مجموعات دی؟ ترتیب الخمس مجموعات آآ کده ازای؟ آآ

ده وغيره ان شاء الله نتعرف عليه بازن الله في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم. والسلام عليكم ورحمة الله

وبرکاته. دمتم بخیر - 00:14:24

انه القرآن نور ويقين حفظه قرباً لرب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسمو به دنيا ودين جنة اسمه به دنيا - 00:14:42